

## مقارنة بين نوابض القلب الاصطناعية نوع (VDD) و نوابض القلب الاصطناعية نوع (DDD) لدى مرضى يعانون من قطع من الدرجة الثانية و قطع كامل في حزم القلب

عباس فاضل الهاشمي

### الخلاصة:

**خلفية الدراسة:** ان نوابض القلب الاصطناعية نوع VDD تعطي فائدة فزيولوجية في التحفيز المتناسق الأذيني البطيني بواسطة نظام ملائم احادي الدليل و لكن معوقات هذا النظام هو عدم ضمان استمرار تحسس الأذين بعد مدة طويلة و حدوث اعتلال العقدة الجيبية الأذينية.

**هدف الدراسة:** لتقييم فاعلية و حساسية نوعين مختلفتين من نوابض القلب الاصطناعية ذوات المحجرين (نوع VDD و نوع DDD) باستخدام معايير كهروفيزيولوجية و عملية في محاولة لتحديد فيما اذا يمكن لنوابض القلب نوع VDD ان تصلح بديل حيوي لنوابض القلب نوع DDD لمعالجة مرضى يعانون من قطع من الدرجة الثانية و قطع كامل في حزم القلب و لديهم عقد جيبية طبيعية.

**طريقة العمل:** اجريت الدراسة على خلال الفترة من نيسان ٢٠٠٦ الى ايلول ٢٠٠٧ على ٤٨ مريض يعانون من قطع من الدرجة الثانية و قطع كامل في حزم القلب حضروا الى وحدة العناية القلبية المركزة في مستشفى الكاظمية التعليمي.

هؤلاء المرضى تم قسيمهم الى مجموعتين: مجموعة ال VDD و مجموعة ال DDD كل مجموعة مؤلفة من ٢٤ مريض. تم زرع نوابض القلب الاصطناعية (VDD و DDD) كل حسب المجموعة.

اجريت اختبارات فاعلية و حساسية نوابض القلب الاصطناعية خلال عملية الزرع و من ثم متابعة المرضى في فترات زمنية ثابتة (اليوم الثاني بعد العملية، ١٠ ايام، شهر و ٣ اشهر) لكلا المجموعتين. هذه الاختبارات شملت: حساسية الأذين، ممانعة الدليل الأذيني، ارتفاع موجة ال P، النسب المؤية للتحفيز الأذيني البطيني المتناسق و مدة عملية الزرع و مدة التعرض للأشعة السينية. تمت مقارنة النتائج بين المجموعتين.

**النتائج:** ثمانية و اربعون مريض خضعوا لعملية زرع نابض القلب الاصطناعي. نصفهم استلم نوع DDD والنصف الاخر استلم نوع VDD.

اثناء عملية الزرع و خلال فترات المتابعة التي استمرت ٣ اشهر، لوحظ ان مجموعة DDD اظهرت زيادة معنوية في فاعلية و حساسية نوابض القلب الاصطناعية مقارنة بمجموعة ال VDD.

بعد عملية الزرع كان معدل ارتفاع موجة ال P و حساسية الأذين و ممانعة الدليل الأذيني و النسب المؤية للتحفيز الأذيني البطيني المتناسق هو:  $1.1 \pm 0.3$  ملفولت،  $1.3 \pm 0.3$  ملفولت،  $103.4 \pm 5.6$  اوم،  $95.7 \pm 7.1$  على التوالي في مجموعة ال DDD بينما كانت:  $1.3 \pm 0.2$  ملفولت،  $1.18 \pm 0.2$  ملفولت،  $136.2 \pm 24.2$  اوم،  $90.8 \pm 8.1$  على التوالي في مجموعة ال VDD.